عليها قائد[1] التوبة ، وصار كل فريق [2] منهم نوبة[3] .

فلما بان الصباح ، أظهر القوم القتال في السلاح ، وجعل الملك يقول شعراً :

قـــد بلـــغ[4] الشـــوق منتهـــاه وحـــلّ بي منـــك مـــا تراه
ولم يكن (لي) ســـواه مـــولى[5] فلست [أشكـــو] إلى ســـواه

ثم إن الملك قال لجنوده : اخرجوا إليهم ، فإن الله تعالى عز سلطانه ناصركم[6] عليهم .

ففتح[7] القوم بـاب المـدينـة ، وقـد لبسوا[8] العـدة الحصينـة ، [وبرز] كل واحـد (منهم) إلى خصمـه ، [وبـذل مـا وصـل إليـه من علمـه] ، وصـار القتـال [يحمل] بين الفريقين [والدم ينزل] .

وكان صاحب المدينة يطلب النصر من خالق الكونين ، فألقى الله [تعـالى] في قلـوب الأعـداء الخـوف والجـزع ، فـانصرف عن أصحـاب الحـق ، البـاطـل[9] وانـدفع ، فولى الأعـداء هـاربين ، وصـارت الجيـوش في آثـارهم طـالبين ، [فمنهم القتلى ومنهم الجرحى و] منهم الأسرى[10] ، والتجـأت[11] النفس فجـاهـدوهـا

---

(١) ح : بقلائد .
(٢) س : واحد .
(٣) ح : توبة .
(٤) ح : وبلغ .
(٥) س : والى .
(٦) ح : وناصركم .
(٧) س : ففتحوا .
(٨) س : لبس .
(٩) ح : والباطل .
(١٠) س : الأسارى .
(١١) ح : والتقابين .